حيدر أباد – الجلسة العامة لحوكمة الإنترنت
الاثنين، 7 نوفمبر، 2016 – من الساعة 18:30 إلى الساعة 20:00 بتوقيت الهند
اجتماع ICANN57 | حيدر أباد، الهند

ماثيو شيرز: حسنًا. هذا تنبيه لمدة دقيقة واحدة وبعده سنبدأ.

حسنًا. طاب مساءكم جميعا. شكرًا جزيلاً لكم ولأعضاء هيئة الاستشاريين لحضوركم هذه الجلسة المسائية حيث توجد المشروبات وغيرها من الأشياء كالعشاء. وسأتقدم باعتذار بسيط. لكم هناك في الواقع جدول أعمال واضح لهذه الجلسة تم وضعه في -- كان هناك لترونه. لذا وضعنا بعض الأسئلة، وكما ترون، هي معروضة على الشاشة خلفنا. وسوف يكون ذلك أساس نقاشنا اليوم.

كما ترون سنتحدث قليلا حول حوكة الإنترنت فيما بعد فترة IANA الانتقالية. وسنتحدث قليلا حول الطاولة. سنتحدث عن المؤسسات وعن العمليات وعن مسائل أخرى.

وسنحاول أن نجعل الأمر تفاعليًا بالقدر المستطاع، لذا إن أردتم التقدم من الخلف نحو الأمام بحيث تستطيعون الوصول إلى الميكروفون. وسنحاول أن نجعل ذلك فعالا بالقدر المستطاع بحيث تستطيعون بعدها تناول أي طعام أو مشروبات كما تريدون.

إذن لدينا سلسلة من الأسئلة. ما سأقوم به الآن أولاً هو أن أقدم المشاركين بسرعة. لا نزال في انتضار أحد المشاركين في الهيئة الاستشارية. نأمل أن يظهر قريبًا.

وبعدها سنمر على هذه الأسئلة. وأعضاء الهيئة الاستشارية لم يكن لديهم وقتًا طويلا للتعرف على هذه الأسئلة أو التفكير فيها، لذلك سنستمع إليها ولنرى كيف ستسير الأمور. سأطلب منكم التفكير في الأسئلة، وحينما يحين الوقت يمكنكم التقدم نحو الميكروفون لمنحنا مداخلاتكم حول تلك النقاط على الشاشة.

يسرني أن يكون معنا اليوم ريناتا أكينو ريبيرو، وهي شريك في El Consulting وعضو في مجموعة Multistakeholder Advisory Group في حوكمة

ملاحظة: فيما يلي المخرجات الناتجة عن التدوين النصي لملف صوتي إلى ملف word/مستند نصي. ورغم أنّ التدوين النصي دقيق إلى حد كبير، فقد يكون غير مكتمل أو غير دقيق في بعض الحالات بسبب الفقرات غير المسموعة والتصحيحات النحوية. ويُنشَر هذا الملف كوسيلة مساعدة لملف الصوت الأصلي، إلا أنه لا ينبغي أن يعامل كسجل رسمي.

الإنترنت. ولدينا لوسويس فان دير لان من مجلس إدارة ICANN. ولدينا ميلتون مولر، أستاذ في Georgia Tech School of Public Policy. ولدينا باتريك فالتستروم، رئيس البحث والتطوير في Netnod. أوليفييه كريبين-ليبلوند، رئيس منظمة EURALO في ICANN. لدينا جيمسون أولوفوي، رئيس AfICTA، اتحاد الاتصالات والمعلومات في أفريقيا.

ونيجل هيكسون، من طاقم عمل ICANN عن الإشراك الحكومي.

ما سأفعله هو فتح هذا الآن، وسأتحول إلى ميلتون.

ميلتون، هل تغيرت حوكمة الإنترنت بعد الانتقال؟ ولو كان الأمر كذلك، فكيف تم ذلك؟ وما هو ما نتطلع إليه فيما يتعلق بحوكمة الإنترنت خلال السنتين القادمتين؟

ميلتون مولر: فيما يتعلق بالتداعيات السياسية للمجلس بشأن عملية الانتقال، من المبكر جدًا الإخبار بذلك. لقد مضى شهر واحد فقط على حل نهاية عملية الانتقال بطريقة لطيفة بواسطة المحامين العاملين والقاضي الجليل في تكساس. والذي تم اختياره من قبل تيد كروز.

لذلك ما تغير فورًا هو الثقة الذاتية في مجتمع ICANN حيث شعرنا بمزيد من الراحة حيال المجلس، وشعر المجلس براحة أكبر حيال المجتمع وترتيبات المسؤولية الجديدة. ونحن الآن في وضع للقيام بإصلاحات مستمرة في ICANN والتخلص من تداخل بعض الحكومات المعينة.

مازالت لدينا بعض المشكلات مع الحكومات والعلاقة بين الحكومات ومجتمع الإنترنت داخل ICANN، ومازلنا نعمل عليها. ولكننا -- أظن أن ICANN تشعر باستقرار أكبر في الوقت الحالي.

ماثيو شيرز: شكرًا لك، ميلتون. وبالنظر بتفصيل أكبر. ماذا بشأن العامين المقبلين؟ كيف ترون -- تداعيات عملية انتقال IANA بالنسبة للصورة الأشمل؟ وهو نفس السؤال الذي سأوجهه إلى هؤلاء عند الطاولة.

ميلتون مولر: هناك الكثير من المؤسسات التي ستشارك في حوكمة الإنترنت، وما أفضله الآن هو اعتبار أن الأمن السيبراني هو مسألة تتعلق بحوكمة الإنترنت. وليست حوكمة الإنترنت بمثابة بعدًا صغيرًا للأمن السيبراني.

إذن ما علينا فعله الآن هو أن نعرف ما إن كان توجه أصحاب المصلحة المتعددين بمقدوره التعامل مع مشكلات الأمن السيبراني، لذلك ستكون هناك أرضًا جديدة للمعركة. لقد نجح نموذج أصحاب المصلحة المتعددين أساسًا فيما يتعلق بالأسماء والأرقام والبنية الأساسية للإنترنت، ولكن ماذا بشأن المسائل الأخرى التعلقة بالأمن السيبراني، والسلوك على الإنترنت، وغيرهما.

لذلك أظن بالنظر إلى الأمام، سأنظر بهتمام شديد كيف يتم التعامل مع الأمن السيبراني والعلاقة بين نموذج أصحاب المصلحة المتعددين وهذه المسائل المتعلقة بالأمن، وسنتحدث عنها حينما نتحدث عن التقسيم، وكيف تهدد بالعودة إلى إطار العمل على مستوى الدولة.

ماثيو شيرز: شكرًا لك، ميلتون. سأنتقل بعد ذلك إلى لويزويس وماركوس لأنه لسوء الحظ نحن مضطرون إلى المغادرة في الساعة 7:00 ولكن نفس السؤال يا لويزويس. كيف ترى العملية الانتقالية تشكل البيئة الحالية وما بعد ذلك بقليل. شكرًا.

لويزويس فان دير لان: شكرًا جزيلا لك، وشكرا لدعوتي، وأريد أن أعتذر مسبقًا لأن أعضاء المجلس مضطرون إلى ترك المكان ثلاث دقائق قبل الساعة 7:00 لأنهم سيركبون الحافلة، ولكن فريق الإشراك الحكومي الرائع سيتواجد معنا. لذا، أنا أتطلع إلى الاستماع إلى النقاشات والمخرجات وما سيقوله الناس. وأيضًا أرى أنه من الجيد أن نبدأ بهذه الطريقة، وخاصة بهذه الأسئلة، ولكنني أتفق بالتأكيد مع ميلتون على أنه من المبكر أن نعرف، ولا بد أن نداوم على دراسة هذا الأمر ستة أشهر من الآن، العام المقبل، وهكذا. لذلك ستكون عملية مستمرة.

لذلك سأنتقل إلى سؤال -- ما هي الأدوار الآن؟ ما هي الأشياء التي أراها أكثر أهمية؟ أريد أن أوضح أنني هنا لا أمثل المجلس أو أي شيء. السيد ماركوس كومير الذي يجلس هناك هو رئيس مجموعة عمل المجلس بشأن حوكمة الإنترنت، وهي عملية تتم في المجلس، لذلك نحن نناقش هذه المسائل بصورة مطولة. أولكن أريد أن أخبركم بخبرتي الشخصية لأنني انضممن إلى المجلس منذ عام واحد، وكان كل شيء يخص ICANN جديدًا بالنسبة لي.

لذا قمت بعملية الانتقال التي لا تفعلها الكثير من الحكومات، لأنه يوجد مجموعة صغيرة جدًا من الأشخاص، الكثير منهم في GAC، تستوعب جيدًا نموذج أصحاب المصلحة المتعددين، هم يستوعبون التفاصيل الفنية. ولكن يوجد العديد من الآلاف، ملايين الأشخاص مع الحكومة، في الحكومة يجدون الأمر جديدًا تمامًا عليهم. وأنا أعرف السبب وراء ذلك لأنني كنت في نفس الحال العام الماضي، وما زلت أتعلم كل يوم.

إذن أعتقد بأنه يوجد أمران هامان في الفترة القادمة. الأول أنه لا بد أن نضع المسؤولية محل تنفيذ. هذه مسؤولية كبيرة علينا جميعًا لأننا اتفقنا جميعًا على أنه إن فشل هذا النظام فسيتخذونه ذريعة ليقولون أن الأمر غير قابل للتنفيذ. لا بد أن نجعل الأمور تسير. ويجب أن نتدخل.

هذه مسؤولية ضخمة وستستمر لفترة طويلة. وهي ملقاة على عاتقنا جميعًا ولن تتوقف.

الأمر الثاني أراه مهمًا للغاية للاستمرار في بناء الجسور. الجسور بين ما أسميه كوكب الإنترنت وكوكب السياسة أو كوكب الحكومة. هذه كلمات مختلفة حقًا. وحقيقة تواجدها

هنا معًا، ذلك لأن GAC موجودة هنا ونحن نعرفهم ونتحدث إليهم وهم على دراية بالمشكلات، هذا لا يعني بالضرورة أن الحكومات التي تجتمع في أماكن أخرى تدرك هذه المشكلات أيضًا.

لبناء الجسور، ولتعلم لغة بعضنا البعض، والاستمرار في محاولة احترام المسؤوليات المختلفة التي تواجهننا أمر مهم للغاية.

وأحد الأشياء التي لاحظتها، وبعد سألخص كلامي، أنه في بعض الأحيان أرى أن الأشخاص قد يقللون من أهمية أن الحكومات قد تقضي على الإنترنت بطرق مشروعة وقانونية إن أرادت ذلك. التقسيم -- هو أحد الأمثلة. ولكن الحكومات والسياسيين يقعون تحت ضغط رهيب من المصوتين ومن دوائرهم لحل كل المشكلات في العالم: الجريمة والإرهاب والفقر وأي شيء تتخيلونه.

الكثير من هذه الأشياء تحدث على الإنترنت. وبعدها يقول الناس، هل بمقدوركم حلها؟ ويرون أنه بمقدورهم حلها بعمل شيء ما في الإنترنت بدلاً من شيء على الإنترنت.

وأتخوف من ألا يساعد الفنيون، المجتمع الفني، الأشخاص الذين يعرفون جيدًا كيف تعمل هذه الأشياء، لا يساعدون الحكومات في الوصول إلى حلول، كما كنتم تقولون، الأمن السيبراني وغيره من المشكلات، لإصلاحها بطريقة سليمة بأقل مجهود، وبعدها يحاولون جل المشكلة بطريقة تمثل مشكلة على المدى الطويل.

إذًا أظن أن هذه هي الموضوعات الأساسية. لنضع المسؤولية محل تنفيذ ولنستمر في بناء الجسور بين هذين العالمين.

شكرًا لك.

ماثيو شيرز: شكرًا لك، لويزويس.

ماركوس.

ماركوس كومر: شكرًا لك. كما أريد أن أعتذر للمغادرة مبكرًا. لم نقم بتنسيق ردودنا أنا ولويزويس، ولكن يبدو أننا متفقان.

إجاباتي المختصرة على الأسئلة المختلفة، هل غيرت حوكمة الإنترنت فيما بعد عملية الانتقال؟ نعم، من المبكر أن نحدد الآن، ولكن على أي حال، نستطيع أن نقول أن إحدى أهم المشكلات في حوكمة الإنترنت كان الدور المهيمن لإحدى الحكومات. راي الكثير أن دور حكومة الولايات المتحدة مثل مشكلة كبيرة في حوكمة الإنترنت، وبعد عملية الانتقال انتهت هذه المشكلة. كيف سيشكل ذلك الحوار، هذه قصة أخرى؛ ولكن هذا أمر أساسي في تاريخ حوكمة الإنترنت.

وبعدها ما هي القوى على تشكل الإنترنت على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي؟ من الواضح أن المستخدمون الجدد، مستخدمو الإنترنت الجدد أصبحوا من غير دول أوروبا وشمال أفريقيا. فهم من الدول النامية. هم من أفريقيا وآسيا. هم يجلبون معهم لغات جديدة وثقافات جديدة وحساسيات جديدة إلى الإنترنت. ومن الواضح أن ذلك أيضًا سيشكل مسار حوكمة الإنترنت.

وأعتقد أن هذا سوف يكون تحديًا أمام ICANN لا بد أن تضعه محل اعتبار. وأنا أشعر أن مجتمع ICANN يدرك ذلك. لا بد أن نراعي اختلاف ثقافة واختلاف خلفيات القادمين الجدد.

هل يتم تقسيم الإنترنت؟ حسنًا، نحن بالطبع نرى إشارات إلى ذلك، وهناك أدوات صغيرة جيدة لا تتعاون مع الأخرى، هذا أحد البنود. توجد بعض التطبيقات الجيدة لبعض الأشخاص. الإنترنت هو الفيسبوك وهذا هو الإنترنت. فهم لا يملكون الخبرات الكاملة في الإنترنت. هم يقولون تطبيق واحد في الأساس. والتقدير صفر كام أحد محاور النقاش المتعلق بهذا الأمر، وأنا أفهم أنه كان يمثل مشكلة كبيرة في الهند.

ولكن هذا شيء، وأيضًا جدران الحماية التي تبنيها بعض الدول على حدودها.

ولكن هذا كان يمثل مصدرًا للتوتر منذ البداية. الإنترنت بوصفها تقنية بلا حدود تصطدم مع النظام العالمي المبني على أساس الحدود الوطنية.

لكن من الواضح لنا، التحدي هو الحفاظ على الإنترنت مفتوحًا وقابلاً للتشغيل بين الدول.

ودور ومسؤولية أصحاب المصلحة أصبح أكبر بكثير الآن داخل عالم ICANN. ليس لدينا أي دعم من حكومة قوية لحمايتنا. لذا أصبح لزامًا علينا أن نثبت أننا محل المسؤولية. وأتفق تمامًا مع لويزويس أن مسؤولية النظام هي في قمة الأهمية.

وأخيرًا، أتفق أيضًا مع ميلتون بشأن التحديات الأمنية. ونحن نرى أن الأمم المتحدة على سبيل المثال، يتم التعامل معها في اللجنة الأولى، وليست ضمن محاور هذه النقاشات، ولكن يوجد مجموعة من الخبراء الحكوميين. وهذا يختلف تمامًا عن أصحاب المصلحة.

وقد سمعت أن سويسرا ستستضيف الاجتماع التالي لهذه المجموعة في جنيف، وهم يحاولون فتحه لمشاركة أو تفاعل أصحاب المصلحة المتعددين، على الأقل جزئيًا، ولكن لا توجد أي إشارة إلى الخبراء الحكوميين الآخرين، لذلك سينظمون فعالية يمكن لأصحاب المصلحة الآخرون المشاركة بها. هذا مجرد توضيح. هذا ليس مجرد كومبايا، الامر الذي احتفى به نموذج أصحاب المصلحة المتعددين. توجد قوى أخرى خاصة حينما يتعلق الأمر بالأمن. الحكومات تميل وتفضل البقاء بين بعضها البعض.

وما أراه أن نكون منفتحين، وندعو أصحاب المصلحة، وأن نتسم بالشفافية حول ما نفعله، وهذه هي أفضل معايير بناء الثقة في هذا المجال.

ماثيو شيرز: شكرًا لك، ماركوس.

باتريك، هل لديك مداخلة؟

باتريك فالتستروم: أظن أن النقاط التي أثيرت صحيحة. بالتحديد، أعجبني ما قاله ماركوس، هو أننا قد كبرنا الآن. لقد طلبنا مفاتيح السيارة، وحصلنا على مفاتيح السيارة، ولا بد أن نثبت الآن أننا لن نخرج عن الطريق.

هناك بعض القواعد التي تخص السرعة وعدم تعريض الآخرين للخطر ، والسير في الاتجاه الصحيح من الطريق، وغيرها من الاتفاقيات التي تتراوح بين التشريعات والأعراف، ولكن لا بد أن نتأكد من ألا نفشل ونجعل الكبار يأخذون المفاتيح منا مرة أخرى.

أظن هذا هو التشبيه الذي قصده ماركوس. أتمنى فعلا أن عملية الانتقال التي دخلنا مرحلتها الثانية ألا تتحول إلى شيء من الماضي. علينا أن نثبت أننا -- أننا نعني كل شيء، أننا مستخدمون يحترمون الإنترنت، ونستطيع أن نهتم به. لأن ما رأيناه، منذ أن بدأنا التخلي عن تشريعات الاتصالات، هو وجود فجوة بين التشريعات والأعراف. وحينما جمعنا بين الإنترنت والاستغلال، وما أعني بالاستغلال هو عملية تحويل المعلومات أو المواد إلى صيغة رقمية، وبهدها أتاحت الإنترنت إمكانية نقل البيانات، هاتين القوتين معًا هما من أهم الأشياء التي حدثت منذ اختراع المحرك البخاري.

وهذا يعني أن الأعراف التي نتبعها والفجوات بين الأعراف والتشريعات قد زادت. هذا في وجود تحولنا من التشريعات، وسيطرة الحكومة، واحتكار نظام الاتصالات إلى وضع تحركه الأسواق، هذه بمثابة تغييرات كبيرة في نفس الوقت. لذا أنا غير متفاجئ بوجود هذا الضغط.

ماثيو شيرز: شكرًا لك، باتريك.

ريناتا، هل لديك مداخلة؟

ريناتا أكينو ريبيرو: مرحبًا، نعم. الأمر المثير هو أن هذا العام عند ICANN بعد عملية الانتقال هو نفسه بداية العشرة سنوات التالية لـ IGF. وبالنسبة لنا في أمريكا الجنوبية، كان الوضع أكثر دراما عما ذكره ميلتون هنا، لأننا كنا في LACNIC وإيليز جيريش أيضًا وأقيم حفل للاحتفال بعملية الانتقال. وبعدها ظهر القاضي من أخبار تكساس.

وكنا ننظر في قرابة عشرة قضايا من الشمبانيا وانتظرنا نعرف إن كانت عملية الانتقال ستستمر. وبعدما تأكدنا، أذكر أنه كانت هناك موجة من التصفيق والجميع كانوا يتعانقون ويحتفلون. لا أعرف كيف ولماذا، ولكن هذه الأخبار تم تسجيلها في ويكي -- منشور ICANNWiki. إن أتيحت لكم الفرصة لرؤية منشور ICANNWiki، هناك فقرة تخص هذه اللحظة العاطفية لأمريكا الجنوبية.

في وجود روح التفاؤل التي عمت المكان، لكننا أحسسنا أيضًا بالمسؤولية. لذلك بالطبع سأوقف فكرة مسؤولية المجتمع.

كيف سيعمل ذلك الآن في وجود هذه المنظمة الجديدة بحيث أصبح لزامًا علينا في كل خطوة نخطوها التفكير في كيف سيكون رد فعل المجتمع وكيف سيصيغ المجتمع نفسه. كما كانت هذه أيضًا السنة الأولى في عالم IGF التي كنا نجري فيه عملا منظمًا ما بين الجلسات، وBPF، والجلسات التنظيمية المشتركة المتجددة. وبالنسبة إلى BPF بالتحديد حينما تتم مناقشة المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، كانت تلك أول سنة أجرينا نقاش في نفس الوقت في LAC IGF وIGF لإقليم المحيط الهادئ وآسيا. وقد بدأ النقاش في IGF البرازيل. بالتأكيد هذه الروابط -- هذه الصياغة غلى الشبكة الدولية صارت أكثر سهولة في العالم الجديد ما بعد عملية الانتقال، كما أن هناك الكثير من المسؤولية للمجتمع.

وحينما يفكر أحدهم حول تقسيم الإنترنت، ما يسمى "splinter net"، لا أظن أنه سيوجد عمل مهم في حال وجود هذه الشظايا التي لا يتم تجميعها. أحد الأشياء الأكثر إثارة هي أن الجنوب منظم حاليًا من خلال شبكات رسائل المحمول. هناك الكثير الذي تم إنجازه في رسائل المحمول، ولم يتم أي من هذا محل اعتبار، على سبيل المثال، أشكال عملية تطوير السياسة. في إطار عملية البحث التي نقوم بها، بدأنا في كتاب عن

IGF في 2015، أنا من منطقة IGF 2015 ولذلك قررت -- كان أحد الأسباب لقرار المشاركة. وبدأنا الكتاب هناك، ونحن سنصدر الكتاب مباشرة بعد ICANN. وقمنا بتنفيذ ذلك من رسائل المحمول.

لذا أنا أرى أن هذا ما حدث، ولا بد أن نجمع المجتمع، المجتمع كله، في عالم ما بعد عملية الانتقال.

ماثيو شيرز: شكرًا لك، ريناتا. أنا فقط سأتدخل هنا قبل أن ننتقل إلى أوليفر وسأقص قصة شخصية صغيرة من عملية الانتقال. أنا التحقت بـ ICANN للعمل في عملية الانتقال. كنت في -- كل من مجموعتي العمل المعنية بانتقال IANA ومسؤولية ICANN. وكما تعرفون، كان هناك حجم هائل من العمل الملقى على الكثير منا عند هذه الطاولة وضمن الحضور. الشيء الذي قد يسألني أطفالي عنه، ماذا أفعل في هذه المكالمة المتأخرة ليلاً، ماذا أفعل في هذه المكالمة في الصباح الباكر، كل ذلك كنت أعمل في عملية الانتقال، وكان من المستحيل أن أشرح ما هي عملية الانتقال. وبعد أن وصلنا إلى نهاية اللعبة، كما وصف ميلتون، كان هناك ذلك القاضي من تكساس يوم الجمعة، وانتقلنا إلى اليوم الفعلي لعملية الانتقال، استيقظت في الصباح، ذهب إلى الأسفل، وشعرت بالراحة، أنه يمكن تشغيل الإنترنت وأنه مازال متواجدًا. ذهبت إلى أطفالي وقلت، هل شعرتم بأي شيء مختلف -- أي شيء مختلف؟ لا، لا. إذًا تمت عملية الانتقال. حسنًا. وهذا هو بالتحديد رد الفعل الذي جاهدنا من أجله خلال السنتين الماضيتين. حسنًا، لقد أنجزنا الانتقال. رائع. كل شيء يعمل بشكل طبيعي. والفضل يعود إلى المجتمع لتحقيق هذا الإنجاز.

هذا نوع مختلف من الاحتفال، ولكن يوجد احتفال صامت بأنه لم يتغير أي شيء. على أي حال، الكلمة لك يا أوليفيا.

أوليفير كريبين ليبلوند: نعم. شكرًا لك، سيدي الرئيس. أنا أوليفيا كريبين-ليبلوند أتحدث إليكم.

من المضحك أن نسمع دومًا على انتقال IANA، ولكن هل حقًا انتقلت IANA؟ لا، بالتحديد لم تتغير وظائف IANA. مازالت هي نفسها. مازالت -- نفس نوعية الخدمة، وفي الواقع، بالنسبة للمستخدم النهائي، لا بد ألا يكون هناك أي تغيير -- أي اختلاف قبل وبعد. نحن ننظر إلى عملية نقل الإشراف على IANA. وأرى أن ما قاله ماركوس كان شيقًا، حتى الآن لدينا حكومة واحدة تمتلك أسلحة نووية ويمكنها التدخل إن حدث أي شيء يخص IANA، أو ICANN، أو لنموذج أصحاب المصلحة المتعددين. ما أشعر به هو عدم وجود أي تغيير. هذا يشبه (حديث ليس باللغة الإنجليزية) كلما تغير كلما ظل على حاله.

في 2012 رأينا هذا العرض في مؤتمر World Conference on International Telecommunications حيث لمسنا تعارضًا -- أظن أنه كان تعارضًا، بين النموذج المتعدد الأطراف من جهة ونموذج أصحاب المصلحة المتعددين من جهة أخرى. ثم تباطأت الأمور قليلا، وكانت لدينا تلك المناوشات البسيطة هنا وهناك. حتى مؤخرًا أقيم World Telecommunications Standards Assembly في الاسبوع الماضي بالحمامات في تونس، وكان لزامًا علينا أن نذكر معايير الاتصالات، هذه أمور فنية. من المفترض أن تكون معايير فنية. لا دخل للسياسة بها. ثم تفاجأنا -- النقاشات التي دارت هناك كانت تحوم حول المادة 47 -- التجميع -- القرار 47 لتجميع المعايير المتعلق بأسماء النطاقات.

لماذا أذكر هذا هنا؟ هل كان ذلك متعلقًا بعملية الانتقال، بمفهوم أن ICANN لم يعد لديها حكومة كبيرة تساندها وآن الأوان للمحاولة مرة أخرى لتنفيذ نظام أسماء النطاقات الكامل وكل ما يتعلق بتحريك معرفات الإنترنت من نموذج أصحاب المصلحة المتعددين إلى نموذج الأطراف المتعددة؟ لا أعرف، ولكنني أظن أنه في السنوات القادمة أحد الأشياء التي تغيرت هي أنه لم يعد هناك حكومة كبيرة تساندنا. لذا لا بد أن نثبت نجاح هذا المجتمع، ويعمل جيدًا، وأن نموذج أصحاب المصلحة المتعددين ناجح، ولا بد أن نواجه تحدياتنا مع حلفائنا المعتادين ومع تلك الدول التي تدعم نموذج أصحاب المصلحة المتعددين. وأتمنى أن أحد التحديات التي نواجهها، وهي كسب عدد أكبر من الدول المؤيدة لهذا النموذج، وهو تحدي نحن مستعدون له ومستعدون للوصول

والتعامل مع تلك الدول، والتفاهم مع تلك الحكومات، والتفاهم مع المجتمعات الفعلية التي تؤمن بأن الحكومات هي الملاذ الأخير. هم على ثقة أن حكومتنا تفعل أشياء لا يفعلها القطاع الخاص.

لذا، ربما هذا ما علينا قوله.إن تغير هذا، هذا ما يتعين التفكير به. أعلم أن البعض يظن أن مهمة ICANN هي المشاركة في حوكمة الإنترنت. حسنًا، هذا صحيح. هذا مجالنا المباشر. وهم مصدر التهديدات. وهي ليست مجرد تهديدات لوظائف ICANN، ولكنها تهديدات للنوذج الذي نعمل به، نموذج أصحاب المصلحة المتعددين. ولذلك لا بد أن نكون حريصين للغاية.

ماثيو شيرز: شكرًا، أوليفيا. جيمسون، سأنتقال إليك تاليًا وبعدها إلى نيجل. مع الأخذ في الاعتبار ما نتسحدث عنه، ما بعد عملية الانتقال وكيف يتغير العالم. ربما تستطيع أن تشرح لنا البعد الإقليمي والمحلي أيضًا. هل نشعر بأي شيء بعد، وماذا سنشعر جراء عملية الانتقال خلال عامين؟

جيمسون أولوفيي: شكرًا لك، سيادة الرئيس. حسنًا، دعني أقول أولا أنني أريد أن أقص وألصق جلسة أوليفر فيما يتعلق بالحرص والمزيد من المشاركة فيما بعد عملية الانتقال. مرة أخرى، اسمي جيمسون أولوفيي. وظيفتي النهارية هي إدارة شركة تكنولوجيا معلومات في أبوجا بنيجيريا. أنا عضو في Africa ICT Alliance، وهو اتحاد مكون من مؤسسات وشركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أفريقيا. بدأنا شركة من 6 دول أعضاء، الآن وصل العدد إلى 27.

نحن عضو في دائرة الأعمال في ICANN وأيضًا في غرفة التجارة الدولية. إجراءات العمل هي جزء من مجتمع المعلومات. نحن -- منتجنا من IG، هم بحاجة إلى المشاركة، القطاع الخاص في أفريقيا ليشارك في الحوار. ودعوني أقول أيضًا أنه لدي

ميزة كوني واحد من خمسة أعضاء في مجموعة العمل، CSTD، أي مفوضية الأمم المتحدة للعلوم والتكنولوجيا لمجموعة عمل التطوير لتحسين العمل المشترك.

ظهرت مجموعة العمل هذه من الحاجة إلى التعامل مع بعض مشكلات IG، وهي تحسين العمل المشترك. ولكن قبل ذلك، بدأت مع WSIS 2003 و2005 كان قد بدأ جزئيًا للحديث عن مشكلة البنية الأساسية للمعلومات الحرجة أو ما تفعله ICANN. وكانت مشكلات ملحة، ومن هنا جاءت IGF، منتدى IGF والأمر الثاني هو تحسين العمل المشترك.

حسنًا، كانت IGF تعمل، هي منتدى أصحاب مصلحة متعددين حيث يستمع كل أصحاب المصلحة إلى الرؤى، وبعدها تذهب إلى بيتك مع الكثير من الأغراض لتطبق نفس المنهج في التعامل مع المشكلات المحلية والمشكلات الوطنية والمشكلات الإقليمية. وكان هذا مفيدًا للغاية لنا في نيجيريا لأنه الآن يوجد الكثير من المشاركات البناءة محليًا ثم تطور إلى المستوى الإقليمي حيث نناقش مسائل مثل الجريمة السيبرانية والأمن السيبراني وأمور الخصوصية وحرية التعبير على النت، وغيرها.

حين وصل الامر لتأثير الإشراف على الانتقال، أ أدعم Suna لأن ذلك كان أمرًا جلل. ولكنني تفاجأت أيضًا كما قال ميلتون، كان الأمر كذلك. لقد مر الأمر. لقد كان كبيرًا للغاية لأننا تحدثنا كثيرًا حوله، والكثير قال لا، لن يحدث ذلك. قالوا لا في أفريقيا، لا يمكننا الوثوق في الولايات المتحدة، هذا لن يحدث. إذن، في النهاية أنا قلت أنه حدث. هم قالوا لا، هناك خدعة، يوجد شيء ما. أنا قلت، لقد حدث بالفعل. حقاً؟ إنها مسألة مهمة. لذلك الأمر كبير والآن الكثير من الدوائر تطالب دائرة الأعمال أو مجتمع الأعمال بإشراك حكومات أخرى أصحاب مصلحة. وهذا هو أهم شيء.

عقدنا قمة منذ أسبوعين أو ثلاثة في ناميبيا ورأينا مشاركة الحكومة والقطاع الخاص، وهذا أمر يفيد المجتمع. الفكرة كلها هو الحصول على كل المداخلات من أصحاب المصلحة بحيث نستطيع توفير مستوى معيشة جيد للناس. هو أمر مهم للغاية من منظور أفريقيا. من المهم أن نحافظ على هذا التوجه متعدد أصحاب المصلحة من الأسفل إلى الأعلى وعلى قدر المساواة.

لذا أنا لا أرى الكثير من التقسيم سيحدث لأن هذا أمر يتعلق بالعمل. نحن نريد نقل المعلومات والتواصل وتبادل الأفكار والعمل البيني في الأساس. لذا هذا أمر يتعلق بالعمل. وأنا لا أظن أن التقسيم سيمتد إلى أن يقصي الأشخاص.

لذلك نحن بحاجة إلى المشاركة. وكما قال أوليفر، لا بد أن نكون حذرين. لا بد من المزيد من بناء القدرات. الحكومة هي جزء منا، لذا هم يريدون المضي قدمًا في توفير حوكمة جيدة. لذا الأمر غير متروك لهؤلاء الناضجون مثل ICANN لتوفير المزيد من الموارد، والمشاركة البناءة بشكل أكبر من قبل المعنيين بمسائل الانصياع والالتزام وإنفاذ القانون. انت لست مطالبًا فقط بتجهيز الموقع الإلكتروني وتقول انتهى الأمر. لا بد من الذهاب إليهم. حسناً؟ لا بد من التواصل معهم إن أمكن. حينما يعرفون بوجوده، أنا أؤكد لكم أن أهلي في أفريقيا سيفضلون التعامل معه.

لذلك نحن بحاجة إلى دعم توجه تعدد أصحاب المصلحة. كل واحد منا لا بد أن يتحدث هو أهمية الأمر، ولنحتفل فعلا به وندعم النموذج الذي نراه قيد التنفيذ في ICANN. شكرًا لك.

ماثيو شيرز: شكرًا لك، جيمسون. إذن انت ونيجل، أن كنت محقًا، عضوان في مجموعة العمل المعنية بتحسين العمل المشترك، ما هو دور الحكومات في حوكمة الإنترنت.

كانت هذه العملية مستمرة قبل الانتقال وما زالت مستمرة بعد الانتقال. ما كان يقوله أوليفر صحيح جدًا، أن هناك بعض الأشياء لا تتغير، أليس كذلك؟

ربما يمكنكم فقط التعليق على ما تتجه إليه مجموعة عمل تحسين العمل المشترك، لأنه من الواضح استمرار مسالة دور الحكومات في فضاء الإنترنت، صحيح؟

جيمسون أولوفيي: أجل. تعليق ممتاز.

دعونا لا ننسى أننا أتينا من مكان بعيد. لقد حققنا إنجازًا واضحًا. نحن هنا في الهند الخلابة، ومجموعة عمل تحسين العمل المشترك، نحن نعرف موقف الهند حيال هذه المسائل، وقد حققنا إنجازًا. نحن نعرف موقف جمهورية إيران الإسلامية حول هذه المسألة، وهم حضروا هنا ولمسنا المساهمة القيمة من السيد أراسته. كانت قيمة للغاية. لذا نحن حققنا إنجازًا واضحًا. المطلوب أن نستمر في الحوار. هؤلاء من حضروا هذا المنتدى، ونعرف أن البعض سيحضر المنتدى، نلمس بالفعل فائدة هذه المشاركة الجماعية. عليهم الحضور ليروا بأنفسهم النجاح. وهذا يصب في مصلحة شعبهم. ولمناقشة مسألة تحسين العمل المشترك، أظن أننا بحاجة إلى مزيد من التعاون على المستوى المحلي، وعلى المستوى شبه الإقليمي، وعلى المستوى الإقليمي، سواء في أفريقيا أو أمريكا الجنوبية أو آسيا، لبناء القدرات ولتبادل الموارد ولتبادل المعلومات وللتعامل مع المسائل الاجتماعية والمحلية.

لذلك لا بد أن نستمر في الحوار ولا بد أن نعرض قضيتنا كما نفعل وأننا حققنا إنجازًا. شكرًا لك.

ماثيو شيرز: شكرا، جيمسون. سننتقل إلى النقطة التالية وساذهب إلى نيجل الآن.

نيجل، سمعنا كلامك في جنيف وأماكن أخرى. لديك شعور جيد حيال مصدر هذه الضغوطات المختلفة، ماذا تشعر حيال القوى التي قد تشكل الإنترنت وحوكة الإنترنت ما بعد الانتقال؟

نايجل هيكسون: نعم. شكرًا جزيلاً لكم. سأوجز في كلمتي.

أنا نايجل هيكسون. أنا أعمل في فريق إشراك الحكومة مع طارق كامل وآن راشيل في جنيف.

أرى أنه من العدل أن نقول أنه كان للحكومات دورًا دومًا وطالما نظر لهم أن لهم دور، ونعود إلى WSIS، حيث تم ذكر ذلك. وأظن أن لويزويس وأليفر قال، فكرة أن الحكومات قد تغيرت من وقت إلى آخر، وفي السنوات الأخيرة أصبحت أكثر قوة فيما يتعلق ببرنامج عمل حوكمة الإنترنت.

من الواضح، قبل حدوث WSIS، كان من الصعب جدًا أن نجعل الحكومات تركز على الإنترنت. إن كنت سألتهم إن كان يريدون سياسة للإنترنت بخصوص المعاملات الفنية، ربما تكون إجابتهم أنهم غير مهتمين.

لكن الآن، بسبب المسائل التي طرحها لويزويس، وذكرها أيضًا أوليفر، فيما يتعلث بالأمن السيبراني والسياسة، وفيما يتعلق بالتقاضي، والتزييف، واستغلال الأطفال، وغيرها، لا بد أن تستجيب الحكومات للضغوط الملقاة عليها، والتحدث أو عمل أي شيء حيالها.

وبالتالي، الحكومات التي نتعامل معها، الحكومات التي نلتقيها في المنظمات الحكومية الدولية لديهم معلومات أفضل ويتفهمون المسائل بشكل أكبر. ولكنهم بالطبع لديهم نقص في الموارد. لديهم فقط الكثير من القدرات. وأظن أن ذلك إلى حد ما يحدد إطار ما رأيناه في WTSA، كما أشار أوليفر الأسبوع الماضي.

كان هناك مقترحًا، أن تناقش بعض الحكومات تلك المسائل مثل الاسماء الجغرافية والأسماء الوطنية وأسماء الدول ضمن مجموعات ITU دراسية مختلفة.

حول الطاولة هنا ستقولون "حسنًا، تلك هي الأسماء التي نناقشها هنا طيلة هذا الأسبوع. تلك هي الأسماء التي تنصح بها GAC المجلس ويقرر المجلس بشأنها قرارًا نحن نناقشه".

نعم بالفعل. لكن بالنسبة لبعض الحكومات، هم يرون أنه من الأسهل مناقشة تلك المسائل في ITU وربما في الأمم المتحدة، كما نرى في العديد من اللجان، بدلا من عمل ذلك في ICANN.

هذا يشكل تحدي بالنسبة لنا. هذا يمثل تحدي فيما يتعلق بمحاولة الوصول والمشاركة وبناء القدرات، كما قال الآخرون، ولم نحتاج إلى المرور على تلك المسائل.

منظمة منتدى حوكمة الإنترنت، بالطبع، هي منظمة مهمة للغاية يمكنها، بطرق ما، سد بعض هذه الفجوات، حيث يشعر الأشخاص في المنزل الذهاب إلى منتدى حوكمة الإنترنت. المنتدى مفتوح للغاية. وهيكله يختلف عن المنظمات الأخرى. ونأمل أن تجرى هذه المناقشات هناك أيضًا، نحن لدينا ممثل المكسيك ويولاندا سيخبرنا قليلا عن هذا المنتدى الهام الذي سينعقد في المكسيك لاحقًا في هذا العام.

لأنهي كلامي، بخصوص جدول عمل حوكمة الإنترنت، سيستمر العمل. قد يدور في حلقات. بعض السنوات تكون مزدحمة عن السنوات الأخرى. ولكن لن نستطيع القول أن هذه ستكون السنة الأخيرة فيما يتعلق بجدول عمل ITU.

حينما تتخذ قرارات هامة، الملكية العامة لن تكون قبل 2018، بعد قرابة عامين من الآن، ولكن الاستعدادات ستكون قريبة.

فلدينا بالفعل منتدى حوكمة الإنترنت. لدينا مجموعة الخبراء الحكوميين التي تشكلت لهذا الاجتماع -- في جنيف. بالطبع هناك إنجاز في تحسين العمل المشترك. ثمة شعور لدى بعض الحكومات -- حقهم المشروع لاتخاذ قرارات تخص السياسة العامة بشأن الإنترنت، هم ليسوا في موضع للقيام بذلك -- هذا أمر يتعين مناقشته. نحن نعتقد -- نحن نقدم ذلك هنا في ICANN فيما يتعلق بمهمة ICANN، ولكن يكون بعض القلق في مجالات أخرى. شكرًا جزيلاً على هذه الفرصة.

ماثيو شيرز: شكرًا لك، نيجال. ما أريد عمله الآن هو الانتقال إلى النقطة الثالثة، وهي تقسيم الإنترنت، وإن حدث ذلك، كيف سيتم الإبقاء على الإنترنت المفتوح؟

ثلاثة من مجتمعاتنا -- بيل دريك وولفجانج كلينواتشر، الذي يعمل في Adobe، وفينت سيرف -- كتب ورقة لمنتدى العالم الاقتصادي في بداية العام حول تقسيم الإنترنت، وهذا يطرح مسألة ماذا يحدث على المستوى البنيوي، المستوى الفني وماذا

يحدث على المستوى الحكومي وماذا يحدث على المستوى التجاري الذي قد، في أي منتدى، يمر عبر المسائل الفنية أو عير وضع المعايير أو السياسة، يمثل في الواقع تهديدًا للإنترنت المفتوح؟

الورقة موجودة ومن الجيد قراءتها، وإن كان لوولفجانج أي تعليقات يريد طرحها، نرجو منه إبلاغنا.

ولكن هذا أمر تكون من قبل شخصين في المجلس. هناك تلك الضغوط الأخرى. لدينا نموذج أصحاب المصلحة المتعددين الذي أثبت نجاحه، ولكن هناك ضغوط أخرى واقعية، موجودة هناك، وهذا مستند حول تقسيم الإنترنت وهو جيد للقراءة.

هناك بالطبع آراء مختلفة حول التقسيم وسأتحول إلى ميلتون الآن ليتحدث قليلا حول منظوره لموضوع التقسيم وما هي الضغوط التي تقع على الإنترنت المفتوح.

ميلتون مولر: نعم. شكراً، مات.

أجرين بعض الأبحاث على مسألة التقسيم وبعض الكتابات بشأنها مؤخرًا، وأريد أن أشرح الموضوع.

أظن أن كلمة "تقسيم" خاصة حينما نتحدث عن أشكال فنية واقتصادية مختلفة للتقسيم السياسي أو القانوني، لقد أصبحت كلمة شاملة لكافة أنواع ظاهرة ربما لا يكون من المفيد الحديث عن التقسيم ما لم نحصره بالتحديد.

على سبيل المثال، إن أعطينا قياسًا للخلف لنقاشات التقسيم، استمعت إلى بعض الأشخاص يقولون الآن أن التقسيم الرقمي هو مثال للتقسيم. هذا يعني أن الجميع يحصل على تقسيمات أقل لأن، بالطبع، لديما مليارات الأشخاص على اتصال الآن، في حين أنه حينما بدأت الإنترنت، كان هناك مئات قليلة فقط. إذن نحن قلقون بشأن التقسيم؟

سمعت أحدهم يقول أن التقسيم يعني أن الأشخاص يتحدثون لغات مختلفة. حسنًا، هذا لا يتعلق بالإنترنت، هو يتعلق باختلاف الثقافات.

ما هو الشيء المفيد الذي نستطيع قوله حول ما يسمى التقسيم؟

أظن أن قلب هذه المسألة عميق للغاية، مسألة أساسية جدًا لحوكمة الإنترنت، وهذا ما أسميه التماشي، وهو محاولة جعل الفضاء السيبراني، العالمي، يتناسب ضمن تشريعات محلية إقليمية. أغلب ما نتحدث عنه حينما نتحدث عن الاتجاهات الحالية نحو ما يسمى التقسيم هو محاولات من قبل الحكومات لفرض سيطرة على الإنترنت بطريقة تفرض التشريعات المحلية عليها.

أحد أمثلة ذلك ترجمة البيانات. حسناً؟ الترجمة لا تعني التقسيم. ما زال يمكن الوصول إلى البيانات. إنها موجودة. الأمر هو مجرد إجبار أحدهم على وضعها في منطقة جغرافية محددة بحيث يمكن الوصول إليها بطريقة قانونية.

لنتحدث عن واحدة من تناقضات التماشي. لنتخذ مثالا عما يسمى الحق في التناسي. يقول الفرنسيون، "نحن ندرك هذا الحق وسنفرضه على جوجل في منطقتنا"، وبعدها يكتشفون لكون الإنترنت دوليًا أن من لا يستخدمون google.fr ولكن يستخدمون google.com غير ملزمين بمعرفة ذلك، ولا يخضعون لقرارنا الحق في التناسي.

ماذا تفعل فرنسا؟ هم يحاولون تدويل تشريعاتهم.

لذلك التماشي يسبب كافة أنواع التناقضات. يتفضل فرنسا أن تجعل جوجل تعترف بهذا الحق بأن تحل روابطها في كل مكان في العالم، حتى وإن لم تكن لهم سلطة شرعية.

الآن، وجهة نظري لحل هذا هي في الواقع ثورية حيث أظن أنه يتعيم علينا الأخذ بما سماه نايجل "الحق المشروع للحكومات للسيطرة على الإنترنت في إطار تشريعاتهم" وأتساءل وأقول "هل للسيطرة أي معني في الفضاء السيبراني؟ هل للولايات السيطرة في الفضاء السيبراني أو هل نحن بحاجة إلى مؤسسات جديدة مثل ICANN العالمية في السيطرة للتعامل مع بعض المسائل الأساسية الخاصة بحوكمة الإنترنت"؟

سأترك الأمر هنا، ولكنني أظن تقسيم الإنترنت هنا ليس فصل الأشخاص على الإنترنت. بل على العكس تمامًا. لنفكر في إنترنت الأشياء. نحن نزداد اتصالا مع

الوقت. لهذا السبب يخشى بعضهم ويحاولون فرض أشكال مختلفة من السيطرة للإبقاء على الإنترنت إقليميًا.

ماثيو شيرز: شكرًا لك، ميلتون. سآتي إلى باتريك خلال ثانية، ولكن -- بالعودة إلى النقطة التي تحدثنا عنها ومسألة كونها القوة على المستوى الوطني والإقليمي، كيف سنتعامل مع ذلك؟ كيف يمكننا -- بعيدًا عن مساءلة الحكومات حول سلطتهم الوطنية على فضائهم الرقمي، ما هو دور نموذج أصحاب المصلحة المتعددين في ذلك؟ أعني، كيف نطرح هذا الأمر؟

ميلتون مولر: حسنًا، هذا هو واقع نموذج أصحاب المصلحة المتعددين. يظن بعض الناس أنه الأمر يتعلق فقط بتجمع أصحاب مصلحة متعددين، ولكن هذا يحدث على المستوى الوطني طوال الوقت. في إطار أي شكل من الدمقراطية التعددية، يوجد نموذج أصحاب المصلحة المتعددين.

لذلك على المستوى العالمي، أصحاب المصلحة المتعددين هي وسيلة لإيجاد أطر عمل مؤسسية لوضع السياسات عبر الحدود الوطنية، وهذا ما يتعين علينا فعله للتعامل مع هذه المشكلات التي تهدد بحصر الإنترنت على المستوى المحلي.

لا بد أن نصل إلى تعدد أصحاب المصلحة -- أي أطر عمل مؤسسية لحل مشكلات حوكمة الإنترنت.

ماثيو شيرز: أريد فقط ألف نظر هؤلاء التابعين إلى Adobe أنه يوجد العديد من الأسئلة الرائعة التي طرحت من قبل من يتابعنا على الإنترنت ومن الجيد الاطلاع عليها. باتريك.

باتريك فالتستروم: شكرًا جزيلاً لكم.

كما إنني اطلعت على التقسيم ومسألة التقسيم لأنني مهتم بهذا الأمر على مدار آخر 20 أو 30 سنة، التغيير في البنية الأساسية للاتصالات من كونه مستودعات رأسية بحيث كان لدينا قناة اتصال واحدة للتطبيق الواحد إلى نموذج أفقي بشكل أكبر في وجود مستويات متعددة حيث يعاد استخدام المستويات على شكل ما نسميه عادة بالإنترنت، والبروتوكول IP والبروتوكولات المساندة في DNS.

وكل التطبيقات تتواجد في المستوى الأعلى.

من وجهة نظري، هذا النموذج أدى إلى زيادة اهتمام القوى التجارية وقوى السوق لضمان نجاح الاتصالات. فلا بد من إتاحة الاتصال.

ولكن من ناحية أخرى -- هناك نوع من قوى السوق الاقتصادية التي تريد أن تبقى الشبكة معًا.

ومن ناحية أخرى، إن نظرنا إلى المستويات الأعلى، أرى زيادة في التقسيم، مرة أخرى نعود إلى المستودعات.

إن نظرنا إلى البريد الإلكتروني، يمكنكم شراء أي عميل بريد إلكتروني تريدونه ويمكنكم -- يمكنكم إرسال البريد الإلكتروني إلى بصرف النظر عن نوع العميل الذي استخدمه.

الوضع مختلف في الدردشة. الوضع مختلف بالنسبة لإطفاء أو تشغيل مصابيح الإضاءة. الوضع مختلف بتقريبًا النسبة لأي شيء على الإنترنت.

لسوء الحظ، أرى زيادة اهتمام قوى السوق الاقتصادية بتقسيم الإنترنت على شكل مستويات أعلى، ولكن فقط لكونهم -- من وجهة نظر اقتصاد السوق، هناك اهتمام بجمع البيانات حينما يشعل أو يطفئ الأشخاص مصابيح الإضاءة ودرجة الحرارة في منازلهم وقراءة عدادات الكهرباء لديهم. الجميع يريد ألا يكون الاتصال مباشرًا بين مفتاح الإضاءة ومصباح الإضاءة، ولكن من مفتاح الإضاءة إلى أحد أنواع الخدمات على

المستوى السحابي ثم يعود إلى مصباح الإضاءة، بحيث تستطيع الخدمة على المستوى السحابي جمع البيانات، والقيام بالكثير من التحليلات ثم بيعها.

نماذج الأعمال الخاصة بالخدمات اليوم فوق الإنترنت تفضل التقسيم، ولكن كي ينجح العمل على المستوى السحابي، فلا بد أن تظل الإنترنت مجتمعة.

لذلك قمنا بزيادة طبقة IP قوية في الإنترنت، ولكن قمنا بزيادة التقسيم على المستويات الأعلى، وعند الحديث عن الأوراق والإعلان عنها، أنا في الواقع كتبت ورقتي عن هذا الموضوع.

[ضحك]

باتريك فالتستروم: كنت جزءًا من مجموعة بحث مرتبطة بـ Oxford Institute و Chatham House، وبرنامج الإنترنت الخاص بنا، والذي ترأسه رئيس الوزراء السويدي السابق كارل بيلدت، وكانت إحدى أوراق البحث في هذه المجموعة كتبتها أنا عن هذا الموضوع. شكرًا لك.

ماثيو شيرز: إذًا كيف نتعامل مع هذه المسائل؟ إلى ما توصلت في ورقتك؟

باتريك فالتستروم: النتيجة أن قوى اقتصاد السوق غير مهتمة بالمعايير المفتوحة. إنهم ليسوا مهتمين بفرض المعايير. يريدون حلولاً خاصة بهم.

ومن ناحية أخرى، حينما أجريت مقابلات مع أشخاص وتحدثت غلى حكومات، وتحدثت إلى القطاع العام والقطاع الخاص في عملية الشراء العامة، هم يرون أن اقتصاد السوق مهتم باستخدام المعايير المفتوحة.

إذن الخطوة الأولى هي للأطراف التي تؤمن بأن اقتصاد السوق يستخدم في الأساس المعايير المفتوحة، هي أأن يفيقوا ويستوعبوا أن ذلك غير صحيح.

لذلك لا بد أن يبدؤا في طلب ذلك. وهذه هي الخطوة الأولى.

أنا لا أرى أي تشريعات أو أي شيء نجحت بالفعل. ولكنني أرى، على سبيل المثال، عمليات شراء مختلفة لدينا في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والقطاع الصحي، لا بد أن نتأكد من أن أي شخص يشتري بالفعل آليات اتصالات، على سبيل المثال، أنظمة أشعة X، أن يستخدم المعايير المفتوحة بالقدر المستطاع. وهذه هي الطريقة الوحيدة لتنفيذ ذلك.

لا بد أن نزيد الضغط -- نرفع المستوى الذي نتحرك منه -- المستوى في البنية الهيكلية التي نترك فيها المعايير ونستخدم فيها الحلول. لا بد أن نتحرك نحو الأعلى مرة أخرى. هذا شيء يمكننا عمله عن طريق قوى اقتصاد السوق، وهذا يعني أن نحدد المتطلبات بشكل أفضل عند شراء الحاجيات.

ماثيو شيرز: شكرًا لك، باتريك. بعد آخر كامل للقوى التي تشكل الإنترنت.

أعرف أنك تريد التعليق يا أوليفر. وبعد ذلك ميلتون.

أوليفير كريبين ليبلوند: نعم. شكرًا لك، ماثيو.

أنا بالفعل أعجبني ما قاله باتريك.

نحن نستمر في التفكير بشأن كيف يمكننا الحفاظ على الإنترنت مفتوحًا؟ ماذا عسانا أن نفعل كي نبقي على النموذج الذي ندعمه؟

لقد غفلنا أن الإنترنت عبارة عن مجرد شبكة من الأشخاص. الأشخاص هم السبب في كون الإنترنت مختلفًا عن أي شبكة كمبيوتر كانت موجودة. كان هناك الكثير من

الشبكات الخاصة قبل ظهور الإنترنت. والحقيقة أن الأشخاص جلبوا معهم المزيد من الأشخاص إلى الإنترنت، وأيضًا مستخدمين، وهذا جلب الخدمات. هذا جلب المزيد من الأشخاص، لم تظهر الإنترنت على شكل نموذج America Online حيث يكون النظام مغلقًا جدًا ومركزيًا، وهكذا.

إن نظرنا إلى الإنترنت المفتوح الذي نراه اليوم، المستخدم النهائي في الواقع غير مهتم إن كانت الإنترنت مقسمة من عدمه. كل ما يريده هو أن تتوفر له الخدمات التي تعنيه. يريد أن يكون لديه هذا الخيار. هو يريد أن يتمكن من الذهاب أينما يريد، وليس إلى مكان آخر يجبره شخص آخر على الذهاب إليه. وهنا ينبغي علينا التفكير في المستخدم النهائي. لأن المستخدم النهاي هو من يقرر ما إن كانت الإنترنت سيتم تقسيمها أو لن يتم تقسيمها.

إن قدمنا منتجنا على شكل إنترنت غير مقسم جذاب بالنسبة للمستخدم النهائي، أعتقد بشدة أن في هذه اللحظة ستستمر الإنترنت غير مقسمة. لدينا بالفعل محاولات في الماضي، كانت الإنترنت عبارة عن نالكثير من الشبكات الصغيرة المختلفة لكل واحدة خدماتها الخاصة من جهة، وجسر صغير إلى الإنترنت كنوع من المسألة الجانبية. رأينا أن نوضوع الإنترنت المفتوح هو الذي تفوق في الواقع. هذه هي النقطة الأولى.

ليست لدي أي شكوك بالطبع لأنكم ترون بالفعل أن بعض الشركات ضخمة للغاية. هم شبه محتكرين. لكننا ما زلنا في الأيام الأولى. وكما تعرفون، أدخل اسم وحيد القرن الخاص بك هنا، التالي على وشك الحضور. نحن حب دومًا أن نفكر، كل ما يلزم اختراعه تم اختراعه حتى الآن، لا يمكن أن نفعل المزيد. ولكن في الواقع سنى الكثير من التغييرات. وأنا غير قلق حيال تقسيم النت. في الوقت الذي سيؤثر في الموضوع سلبًا على المستخدمين، ستكون هناك دفعة قوية لجمعه معًا مرة أخرى.

ماثيو شيرز: شكرًا لك، أوليفر.

ميلتون، هل ترغب بالرد؟ وبعد ذلك سوف نتحول إلى جيمسون.

ميلتون مولر: حسنًا. أظن أنني وباتريك لدينا توجهًا أساسيًا مختلفًا حيال ما يسمى بمسألة التقسيم. مرة اخرى أنا ركزت على التماشي. هو ينظر في الأساس إلى طبقة التطبيقات، حسنًا؟ وهي في الواقع مسألة لا تتعلق بحوكمة الإنترنت. هي في الأغلب مسألة تتعلق بالسياسة الاقتصادية.

لا ينكر أحد منا أن طبقة الإنترنت، TCP/IP، الطبقة الثالثة، طبقة الشبكة، تمثل منتصف الساعة الرملية، كل شيء يمر عبرها. التوافقية عنصر هام جدًا بحيث لن يتنازل عنه أي شخص، باستثناء الحكومة التي قد ترغب في مراقبة أو السيطرة على كل شيء.

سأعطيكم مثلاً وهو لماذا أنا غير قلق بشأن التقسيم على مستوى التطبيقات، هو استخدم مثال الدردشة، صحيح؟ لدينا WhatsApp. وأنا أيضًا على هاتفي هنا، لدي Skype وTelegram، وWhatsApp. وقد أقوم بتثبيت WeChat لبعض من أصدقائي الصينيين.

هل هذا أمركبير؟ لا، لأن ذلك في الأساس لا يمثل بالنسبة لي أي تكلفة كي أعمل نسخًا من هذه المحادثات. وهي متوافقة من ناحية أنك تعمل نسخة من أحد البرامج على نظام واحد، وبعدها يمكنك التواصل مع كل هؤلاء الأشخاص.

وحينما يتوجه الأشخاص إلى نظام واحد على مستوى التطبيقات، قد يقلقون بشأن الاحتكار، مثل Facebook وGoogle.

إذن هذه مسائل شيقة. هاتان هما المسألتان المتعلقتان بسياسة الإنترنت. ولكنها ليست مسألتان تخصان حوكمة الإنترنت عالميًا، لأنهما لا تتعاملان مع طبقة الإنترنت فعليًا. هما على طبقة التشريعات الاقتصادية، منع الاحتكار، وهذا النوع من الأشياء.

ماثيو شيرز: هذه هي النقطة التي تختلف عندها كثيرًا عن ورقة منتدى World Economic Forum حيث تتحدث عن التقسيم التجاري.

جيمسون.

جيمسون أولوفيي: أجل. شكراً، مات.

لقد سبق أن ذكرت بالفعل هذا هو العمل المبدئي. بناء على نموذج الأعمال، قد تقرر ما إن كنت سأتعامل مع هذه السوق أم لا، أو ما كنت أريد أن أقدم الخدمة.

ولكن كما قال ميلتون، حينما يتعلق الأمر بالطبقة الفنية، حسنًا، يهم الكثير من الدول وجود إمكانية التشغيل البيني.

ولكن القلق الحقيقي بسأن التقسيم، بالنسبة لي، هو DOA -- إشراك ظاهرة DOA، حيث لدينا بعض الدول وحدها تحاول السيطرة أو التعامل مع الخوادم من أجل DOA (بنية الأشياء الرقمية). لذا، فهذا سبب رئيسي للقلق. وهذا ما أظن ما ينبغي التركيز عليه بشكل أكبر.

إن قررت الدولة حجب خدمة معينة، حسنًا، عند هذه النقطة، عند هذه اللحظة، عفوًا، فإنه يحق لهم، بطريقة ما، عمل ذلك، حتى نستغني عن جوازات السفر أو نستغني عن أي هوية وطنية، فستظل طبقة التقسيم. ولكن بشكل عام، أظن أن الإنترنت سيظل مفتوحًا. والتحدي الذي سنجده بعدما رأينا اليوم، مثل DOA، نحن بحاجة إلى النظر في ذلك بجدية.

شكرًا لك.

ماثيو شيرز: ريناتا، سآتي إليك بعد ثانية. لكنني أردت التعقيب على DOA.

نايجل، أنت رأيت الكثير من الإشارات إلى WITSA على DOA. هلا أعطيتنا ملمحًا حول كيفية تنفيذ ذلك، لأن هذه إلى حد ما مصدر للقلق.

نايجل هيكسون: نعم، في اجتماع World Telecommunication Standardization Assembly الأسبوع الماضي، كان هناك عدد من المقترحات التي أشارت إلى تقنية بنية الأشياء الرقمية فيما يتعلق بالعمل الذي يتعين تنفيذه داخل مجموعة الدراسة في ITU فيما يتعلق بالمشروعات والمبادرات المختلفة التي تتعلق بإنترنت الأشياء.

على سبيل المثال، أحد أكبر المشروعات كان سرقة هاتف نقال، كان الاقتراح أن بنية الأشياء الرقمية قد تعلب دورًا في تتبع الهواتف النقالة.

أعني، من الواضح أنها بنية لها استخداماتها، ولها استخدامات في الكثير من التطبيقات. فهي مستخدمة في المكتبة البريطانية بلندن لتتبع الكتب وغيرها.

ولكن في نهاية الأمر، شعرت ITU بذلك، وكان ذلك النتاج لأن العمل على مشروعات محددة لا بد أن يتم بطريقة محادية تقنيًا، هذا بالرغم من أن ذلك كان من الواضح تكنولوجيا يمكن استخدامها، ولا بد ألا تمنح لها أفضلية على غيرها من التقنيات.

ولكن شيء جدير بالمشاهدة. وبعض الأشخاص اقترحوا إنه في بعض المجالات، ربما قد تم استنساخ أو يمكن استبدال بعض الأشكال من نظام أسماء النطاقات أو الإنترنت. ولكن، أظن أن الأشخاص أنه ربما كان محدودًا.

شكرًا لك.

ماثيو شيرز: شكرًا لك، نيجال.

ريناتا.

رينانا أكينو ريبيرو: نعم. أود العودة إلى نقطة المعايير المفتوحة والتشغيل البيني.

بدأت ICANN للتو تنفيذ مبادرات البيانات المفتوحة Open Data. وأظن أحد الأشياء التي تساعد في تقسيم الإنترنت هو أيضًا نقص المعرفة بالبيانات المفتوحة والمعايير المفتوحة. وأرى أنه تصرف بلا معنى هو محاولة حجب أحد التطبيقات عن الآخر، على سبيل المثال، في البرازيل، لدينا الكثير من المشكلات مع حجب WhatsApp. ومؤخرًا، بدأت Brazilian School of Internet Governance على سبيل المثال إصدارًا موجهًا إلى المختصين في القانون. وبالنسبة لي، هذا مرحب به، لأنه أحيانًا بعض القضاة ممن لا يفهمون كيف يعمل الإنترنت قد يتخذون قرارات بشأن هذا الحجب، وقرارات حول التقسيم.

لقد تابعت بعض النقاش حول DOA في ITU. مرة أخرى، هذا يعود بنا إلى النقاش والمعرفة بمعايير البيانات المفتوحة.

الكثير من المختصين في البيانات المفتوحة منظمين في تجمعات. وتم نقاش ذلك في المنتديات على الإنترنت. ونحتاج المزيد من المساحة لإجراء هذه النقاشات. من المدهش أنه الآن فقط قامت ICANN بالمضي نحو البيانات المفتوحة، ولكنها خطوة مرحب بها.

ماثيو شيرز: شكرًا لك، رينانا.

سنتوجه الآن لآخر سؤال حول النقطة الأخيرة حتى النهاية. ما سأفعله الآن هو، سنقوم -- لدينا ممثل من حكومة المكسيك ويعمل في Adobe، ويولندا مارتينيز. وأظن أنها ستتحدث قليلا عن GIF، إن كانت موجودة سنطلب منها أن تتحدث قليلاً.

وبعدها سنفتح الكلام. أرجو أن تكونوا سجلتم أسئلتكم. أتمنى أن تكونوا حصلتم على إجابات على الأسئلة المعروضة على الشاشة أو الأسئلة الأخرى من الاستشاريين. وبعدها سننهي الجلسة بحيث نستطيع تناول بعض المشروبات.

هل السيدة مارتينيز موجودة؟

مرحبًا؟

حسنًا. عندما تتواجد، أرجو إبلاغي. حسنًا --

حسنًا. سأفتح الكلمة.

هل لدينا أي أسئلة؟ وإلا سنتابع. نعم، تفضل. تفضل إلى الأمام.

هل يمكن تنظيم الميكروفونات، هذا أفضل.

هلا عرفتنا بنفسك.

متحدث غير معروف: مساء الخير، مساء الخير. سأتحدث باللغة العربية.

ماثيو شيرز: (بعيدًا عن الميكروفون) ولكن المجلس الاستشاري بالكامل.

متحدث غير معروف: في الواقع، هو تعليق -- في الواقع، هو تعليق وليس سؤالا.

في الواقع هو تعليق. إنه ليس سؤالاً.

مجرد متابعة لما ذكره زميلي هنا، فقد قال أننا كبرنا، وبعبارة أخرى، نستطيع قيادة السيارة. ولكن في نفس الوقت قيادة السيارة تحتاج إلى قوانين وتشريعات. ولكن السؤال الحقيقي هنا هو، هل يمكن نقل هذه السيارة لتسملها هذه القوانين والتشريعات؟ وحينما نتحدث عن آليات انتقال IANA، فسنحتفظ بنموذج أصحاب المصلحة المتعددين أثناء انتقال وظائف IANA، أم سنستمر مع هذا النموذج في ضوء التشريعات والقوانين المختلفة.

وهنا أيضًا، أود أن أشير إلى بناء القدرات. خاصة كوني أعمل في حوكمة الإنترنت. حتى الآن، التعريف هو -- قد يكون غامضًا لدى الكثير، لأنه حينما تنظر إلى المصطلح "حوكمة الإنترنت"، قد يقول البعض، حسنًا، الأمر يتعلق بالحكومات. وهو غير ذلك، تنفيذ توجه نموذج أصحاب المصلحة المتعددين. لذلك نحن -- أعتقد أنا لا بد أن نعمل على بناء القدرات وعلى التوعية على أصحاب المصلحة -- بناء الحكومات المختلفة والأطراف المختلفة. الإشارة هنا قد تكون حسبما سمعت أنه قد يكون لدينا تعريفات متعددة حينما نتحدث عن حوكمة الإنترنت، حسبما أتذكر أن حوكمة الإنترنت بدأت أثناء اجتماع WSIS، حيث قرروا تعريفًا معينًا، وهو مشاركة الجميع في التشريعات (صوت غير مسموع). بكلمة "الجميع" هنا أعني الحكومات والمجتمعات الفنية والمجتمعات الأخرى في عملية اتخاذ القرار.

هنا قد تكون الحكومات أحيانًا حساسًا تجاه بعض المسائل. فإن قررت حكومات معينة أن -- هل لدينا دورًا حقيقيًا في اتخاذ القرار؟ أثناء WSIS قلنا أن الشركاء سيوفرون البيئة المناسبة للحكومات لاتخاذ القرارات الصحيحة في ظل الوضع الحالي. بعبارة أخرى، إحضار أطراف أخرى لن يكون على حساب الحكومات، على الأطلاق، ولكن لإيجاد بيئة أفضل لعملية أفضل لاتخاذ القرارات.

لذا، شكراً لكم.

أوليفير كريبين ليبلوند: معكم أوليفير كريبين ليبلوند. أتفق تمامًا مع النقاط التي أثيرت هنا. العوائق أمام حوكمة الإنترنت ضخمة.

أولاً، هناك مشكلة اللغة كما سبق أن ذكر. في بعض اللغات، حوكمة الإنترنت تعني حكومة الإنترنت. ولدى آخرين هي تنظيم الإنترنت. التنظيم، بالطبع، طالما نظر إليه، حسنًا، الحكومة تنظم الأشياء. إذًا لديكم هذه المشكلة.

كما أنه لديكم المشكلة الاجتماعية والثقافية في بعض الدول، أتذكر حوارًا أجريته في مؤتمر World Conference on International Telecommunications لتبادل الخبرات مع المشاركين، والتي كانت لدى ممثل المملكة المتحدة.

وكان خبرتنا في تنفيذ مبدأ تعدد أصحاب المصلحة. ولأنه في المملكة المتحدة لدينا مجموعة استشارية لنعدد أصحاب المصلحة حول حوكمة الإنترنت، حيث سمحت الحكومات للقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والمجتمع الفني للعمل معهم والاجتماع دوريًا. كما فتحت الباب لنا لنتمكن من الاجتماع في المؤتمر الذي تديره ITU.

أو مؤتمر الأمم المتحدة، وغيرهم، أي أمور تؤدي إلى تفويض أوسع.

هذا الشخص نظر إلي وقال، "حسنًا، لا، أنا حقًا آسف، ولكن شعبي غير مستعد لذلك. هم غير مستعدين لهذا النوع من الأشياء".

لذا لدينا هذه العوائق ويلزمنا المحاولة من خلال بناء القدرات.

هذا هام للغاية. القدرة على شرح ما لدينا حينما نتحدث عن حوكمة تعدد أصحاب المصالح وما نعنيه هو حوكمة الإنترنت. الواقع أن الإنترنت لا تحوكم نفسها. هو ليس مجرد إجراء يحدث تلقائيًا. ولكن في نفس الوقت، كان هناك بعض العمل المنسق لنصل إلى ما نحن عليه اليوم والأمر مفتوح للإبداع بالقدر المستطاع.

نايجل هيكسون: شكرًا، أوليفر. سنتحول لأنه توجد بعض الأسئلة المهمة في الدردشة. إذن، تفضل. سنأخذ سؤالا من الدردشة. هل وصلت السيدة من المكسيك، أخشى أن أضطر إلى مقاطعتكم. تفضل.

متحدث غير معروف: أنا أنيت من مركز حوكمة الإنترنت. سؤالي موجه إلى ميلتون وربما مات.

حينما أنظر إلى السؤال الثاني، إن نظرت إلى القوى الإقليمية الدولية، أرى أنه لم يتم تناول نقطة واحدة ولكن لا أعرف مدى صلتها مع ICANN -- وهي التجارة الدولية. أستطيع أن أفكر فورًا في طريقتين قد تؤثران على نموذج تعدد أصحاب المصلحة لحوكمة الإنترنت فيما يتعلق بالمشاركة. ذلك لأن التجارة متعددة الأطراف واقعيًا. وفيما يتعلق بالأثر الهائل الذي قد يقع فقد تواجه الحكومات مشكلات تتعلق بتعدد أصحاب المصلحة وإسقاطها على المشكلات التجارية، خاصة في حال وجود مصالح تجارية. الآن أدركت أن الأمور قصيرة الأمد. ولكنني مهتم بمعرفة ما تفكرون فيه حول كيفية تثبيت ذلك على المدى الطويل أو كيف سيتفاعل النظام التجاري مع الأنظمة الحالية أو أنظمة الحكومات المستقبلية.

ميلتون مولر: الأمر مهم للغاية. إنه أحد الاسباب التي دفعتني إلى ذكر الامن السيبراني والتركيز عليه في تعليقاتي. ولكن التجارة تنتمي إلى الأمن السيبراني.

في كلتا الحالتين أنتم تتعاملون مع التفاوض على الحدود حول الولاية المحلية. ونحن الآن في فترة ردود الفعل والتي يتراجع فيها الأفراد عن الحدود المفتوحة والتجارة الحرة ويؤكدون على هذه الحدود.

وهذا بالطبع يرتبط ارتباطًا وثيقًا بحوكمة الإنترنت. أظن أنه في خدمات المعلومات، على سبيل المثال TTP، الاتفاقيات التجارية التي تتعامل مع علاقات شراكة عبر المحيط الهادئ، تقدم الكثير من تجارة خدمات المعلومات وأنجزت فيها الكثير. ولكنها قيدت بسبب الملكية الفكرية والكثير من الإجراءات الحمائية.

لذلك كانت هذه أحد المجالات الأساسية المتعلقة بالنقطة الثانية. هذه إحدى القوى الرئيسية وهي سياسات التجارة التي ستشكل حوكمة الإنترنت فيما بعد اعملية الانتقال.

نايجل هيكسون: شكرًا لك، ميلتون. ستيفاني، هلا انتظرت قليلا، سأسحب سؤالا من الدردشة أن وجدته. حسنًا. ها نحن ذا.

السؤل مقدم إلى المجلس الاستشاري من مايك نيلسون. هل يمكننا بالفعل الحصول على عملية تعدد أصحاب مصلحة حقيقية حيث القليل من ممثلي وكالات إنفاذ القانون أو الوكالات الاستخبارية يظهرون داخل ICANN وIGF وIEFT وW3C، ... إلخ. وإن ظهروا، هناك قيود على ما يستطيعون قوله أو عرضه. اليوم في أغلب الدول، الإرهاب والمواد الجنسية المشارك بها الأطفال والقرصنة والمخدرات الوهمية وغيرها من الجرائم تشير الكثير من القلق بشأن الخصوصية وحرية التعبير والإبداع على الإنترنت. سؤال رائع. من يود الرد على ذلك؟ باتريك.

باتريك فالتستروم: إنفاذ القانون وغيره من الخدمات العامة -- عفوًا، منظمات الأمن العام، كلهم متواجدون هنا. ولديهم مجموعات العمل الخاصة بهم والتي تمثل جزءًا من GAC. كما إنهم يتعاونون مع SSAC. لذلك أظن أنهم متواجدون هنا.

الفكرة كلها مع هذه المنظمات هي أنك لا يجب أن تكتشفهم. لذلك أظن أنهم متواجدون هنا. هذه النكتة العارضة، من وجهة نظر فنية، أنا أرى بالتأكيد أنهم يتعاونون مثلهم مثل أي مجموعة أصحاب مصلحة لمنظمة، وبالطبع، هم يكافحون في استخدام الأدوات الحديثة، العمل بطريقة أكثر حداثة والسعي للحصول على تمويل مثلنا التعامل باحتراف مثل أي شخص آخر.

لذلك أنا لا أرى أ ي مسألة محددة مثل الشخص الذي طرح السؤال.

الذي قال أننا بحاجة إلى المزيد من التواصل بين مجموعات أصحاب المصلحة المتعددين بصرف النظر عن مجموعة أصحاب المصلحة المتعددين التي نتحدث عنها. وهذا يشمل مجموعات أصحاب المصلحة المتعددين للأمن العام.

ميلتون مولر: هل استطيع المداخلة، إنهم هنا. كم نعرف عن مصدر دخل أوليفر؟

[ضحك]

نايجل هيكسون: وهذا غريب. سنقوم بتثبيت أوليفر.

أوليفير كريبين ليبلوند: لا تعليق. سأرد عليك بدون اتصال على النت.

أريد أن أضيف إلى ما قاله باتريك، في الواقع، هناك الكثير من الأشياء الخاطئة في العالم، تسير بشكل خاطئ. هناك بغاء الأطفال واستغلال الأطفال والإرهاب وجرائم الكراهية والعنصرية. القائمة لا تنتهي.

ما أنا قلق بشأنه أننا رأينا الكثير من الربط بين كل ذلك والإنترنت لأن البعض منه يحدث على الإنترنت. وطالما ركزت الوكالات القانونية على الإنترنت إلى حد أنه أحيانًا تظن أنهم يركزون بشكل أكبر على الوسيط نفسه، الإنترنت، أكثر من المشكلة في حد ذاتها. المشكلة كانت موجودة حتى قبل الإنترنت. ويبدو أنها ما زالت مستمرة ولكننا عرفنا عنها الآن فقط. هذا أحد مصادر القلق المتعلقة بالأمر.

ويبدو أنه في كل مرة تكون الإجابة، لا بد أن نسيطر على الإنترنت بشكل أكبر. لا بد أن نسيطر على تخصيص أسماء النطاقات بشكل أكبر. لا بد أن نسيطر على تخصيص عناوين IP. لا بد أن نراقب الشبكات. رأينا الكثير من الأمثلة التي تثير القلق في المملكة المتحدة. قانون Investigatory Powers Act يبدو أن لديه أفكارًا جديدة تخص التحكم في التوصيلات وقادر على الدخول إلى الكمبيوتر الشخصي بموافقة مزود خدمة الإنترنت. هو أمر لسوء الحظ قد ينتشر في دول أخرى. هذا أحد مخاوفي. إذًا، ما رأيكم جميعًا بذلك. أيضًا الجمهور بالطبع.

نايجل هيكسون: ستيفاني، عفوًا لتركك تنتظرين.

ستيفاني بيرين: ولا بأس في هذا. أنا ستيفاني بيرين، استشاري لدى مجموعة أصحاب المصالح غير التجارية. لدي سؤال ولكنني أود الإجابة على السؤال الأخير أولا. لدينا إنفاذ للقانون

هنا. ما نفتقد إليه هو إنفاذ قانون لحماية البيانات. لذا يوجد نوع من عدم التوازن. ثمة فراغ هنا.

لذا سؤالي المتوقع سيكون حول ترجمة البيانات. وبالطبع، في مجتمع حماية البيانات، تحدثنا عن تدفق البيانات في الناقل وتوقف تدفق البيانات في الناقل منذ السبعينيات. لقد نجح الأوروبيون في ذلك من خلال القانون عام 91 حيث تمت جدولته. أو تم تقديمه. سأستخدم هذه الكلمة أفضل.

ولكنه لم ينفذ بفاعلية. دائمًا ما أصطدم بحقيقة أننا أفضل في إنفاذ قانون حقوق النسخ دوليًا عبر الحدود أكثر من قانون حماية البيانات.

وقضينا عقدًا أو أكثر في محاولة تقنيات لتحسين الخصوصية، فشل أغليها في الحصول على حصة في الأسواق أو التنفيذ.

لذلك أنا أتساءل عما يشعر به مجلس الاستشاريين كبديل لحجب البيانات والاحتفاظ بها محليًا. أرجو عدم الذهب إلى ميلتون أولاً، لأنه لن يكون متعاطفًا مع قضيتي.

باتريك فالتستروم: حسنًا. ربما أستطيع أن أبدأ. دعني أتابع التشبيه الخاص بوسيلة الانتقال. لأن جزءًا مما نراه هو ، حسبما أرى، هو فجوة بين التشريعات التي تعتمد على الأعراف بحيث قد لا يكون لدينا الأدوات الصحيحة لأي شيء نتوقعه. الشيء الآخر هو أننا توصلنا إلى مستويات مختلفة من التناغم ومستويات مختلفة من الرؤى حول مسائل حماية البيانات في دول مختلفة وتشريعات مختلفة. وهذه التناقضات مع التصميم العالمي للإنترنت وحرية الحركة. لأنك تنتقل من منطقة إلى أخرى. هذا يشبه -- منذ البداية حينما بنينا السكك الحديدية، كانت هناك مسافات مختلفة بين مسارات للسكة الحديد، كان ذلك مثل، صعبًا للغاية حينما تريد توجيه القطار من طرف إلى آخر. لذلك وجدنا طريقة لقيادة السيارة من السويد إلى المملكة المتحدة، ولكن لا بد أن أتذكر أن أقود على الجهة الأخرى من الطريق حينما أعبر حدودًا معينة. لذلك أعتقد أنه لدينا هذا النوع من الاختلافات في الواقع. ولكنني أرى أنه بسوء الحظ، نحن لا نعلم بالفعل كيف نهتم بهذا

العالم الرقمي، تلك الاختلافات. وأن ذلك سيستغرف بعض الوقت لأنه أيضًا لدينا أعرافًا وثقافات مختلفة. وهذه أيضًا يأمور تفرض بعض الضغط حينما تجتمع. لذلك كانت العولمة التي هدفت إلى جعل الأشياء عالمية وسهل الوصول إليها هو نوع من التناقض مع -- اختلاف -- حقيقة وجود أعراف مختلفة. وكل هذه القوى تقاتل بعضها البعض.

وأعتقد -- بإضافة الوقت، سنستطيع عمل شيء ما.

سؤالك عما سنفعله بدلا من ذلك، في الوقت الراهن، في وجود هذه الاختلافات، صعب للغاية. خصوصًا، في عدم وجود أداة تشريعية نحن بحاجة إليها. لذلك لسوء الحظ، سنعيش تحت هذا الضغط. كما إنني سعيد، كحال الكثير منا هنا في هذه الغرفة باننا نحاول حل هذه المشكلات. الكثير من العقبات لا بد من حلها.

نايجل هيكسون: سننتقل إلى السيدة من المكسيك. نحن نتجه بقوة تجاه نهاية الوقت. قد تفوتنا الحافلة. سنؤجل أي مزيد من الأسئلة. رجاء الانتظار. وسنتحدث إليك، لدينا سؤال آخر من الدردشة.

السيدة مارتينيز، هل أنت معنا؟

متحدث غير معروف: ستفوتنا الحافلة.

لا؟

نايجل هيكسون: هل تستطيعين سماعنا. أعتذر، ولكن لا يبدو أننا سنستطيع الحصول على الصوت منك من هذه الجهة، آسف لذلك. سنستمر في المحاولة، ولكننا سننتقل إلى سؤال آخر.

أعتذر بشدة. تفضل. عرّفي بنفسك، رجاءً.

شارادا سرينيفاسان: أُدعى شارادا سرينيفاسان. أنا زميل باحث في جامعة بنسلفانيا.

السؤال أو التعليق الذي أريد طرحه هو أنني أرى حوكمة الإنترنت تتجه نحو مواجهة تحديات للفترة الزمنية التي نجمع فيها مستخدمين جدد إلى المجلس ومجتمعات أصحاب مصلحة جديدة للمجلس من خلال مبادرات لربط المجتمعات غير المرتبطة الآن، سرعة العمل لا تتناسب مع إحضار الناس إلى فكرة الحوكمة. أشعر بمثل هذه الأصوات وحقيقة أننا لا نستمع إلى تلك الأصوات بالقدر المطلوب لأن الأعداد التي يأتون بها قد تمثل تحديًا.

وبهذا الشأن، سأطرح سؤالا عامًا للمجلس الاستشاري عما يشعرون بما يجب عمله للتصرف، ما إن كانوا يشعرون أن هذه مشكلة بسبب وجود عدم تطابق في سرعة التحرك لإحضار دائرة المستهلكين على الخط وضم نفس المستهلكين في عملية الحوكمة. وثانيًا، إن وجدت هذه المشكلة، بجانب بناء القدرات هل توجد أي عمليات رسمية قد نحتاج إلى التفكير بها لنجعل الحوكمة أكثر شمولية؟

نايجل هيكسون: هذا سؤال رائع. رينات، هلا أجبت على هذا؟ جيمسون أيضًا.

ماثيو شيرز: هذا سؤال رائع.

رينات، هلا أجبت على هذا؟ جيمسون أيضًا.

ريناتا أكينو ريبيرو: العمل في المشاركة الإقليمية في حوكمة الإنترنت في ICANN يمكن تحسينه إلى حد كبير. من لمثير جدًا حتى الآن أن نتذكر الجلسة التي تناولت المناطق قليلة الخدمة. تتحدث ICANN عن المناطق قليلة الخدمة بدون حتى وجود تعريف لهذا.

نعم، بالنسبة لمليارات الأشخاص التاليين، 600 مليون منهم من السيدات. وهذه النسبة، على سبيل المثال، قيادة ICANN تمثل المرأة منها 26%. ومازال برنامج الزمالة وهو أحد البرامج التي تميز ICANN، يوجد تناسب في النوع، وتناسب إقليمي. إذن أين يذهب هؤلاء الأشخاص؟ لماذا لا يستمرون في المشاركة في ICANN؟

هذا أيضًا مدعاة للقلق وهو أمر يخص WSIS. في هذا العام، تم في مندى WSIS وفي WSIS مراجعة فكرة محاولة التصرف في المشاركة الإقليمية في حوكمة الإنترنت.

إن لم يتواجد هؤلاء الأشخاص في مناظرات حوكمة الإنترنت، من المحتمل جدًا ألا يكون لدينا مجتمعًا قويًا، ولا عمليات مسءولية قوية، وسيفرض التقسيم وسنجد غيره من الصعوبات التي نمر بها.

ماثيو شيرز: جيمسون، باختصار لأننا سنتحدث إلى السيدة من المكسيك على الهاتف. باختصار شديد.

جيمسون أولوفيي: وأنا أتفق على أن هذا يمثل مشكلة. من الصعب أن يتفق معنا الجميع. أرى أن جزءًا من الحل أن يكون بقدر المستطاع تحديد رواد المجتمع ومنحهم كل التشجيع للتواصل لأن أحدًا من المستوى المحلي لا بد أن يبادر بهذا الأمر. لذلك الأمر يهم الجميع.

ماثيو شيرز: شكرًا لك، جيمسون.

السيدة مارتينيز، هل أنت معنا؟

يولندا مارتينيز: طاب مساؤكم جميعًا. وأحييكم من المكسيك.

ماثيو شيرز: أعتذر لعدم تمكني من التواصل معكم مبكرًا. نسمعك. كان الاتصال صعبًا، لنتابع.

يولندا مارتينيز: شكرًا جزيلاً. أُدعى يولندا مارتينيز. أنا رئيس وحدة الحكومة الرقمية وعضو في فريق استراتيجية المواطنين المحليين بحكومة المكسيك.

أولا، أريد أن أهنئ مجتمع ICANN على الانتقال الناجح في عملية انتقال IANA وكل الإنجازات المرتبطة بمسؤولية ICANN (صوت غير مسموع). العملية (صوت غير مسموع) لنموذج أصحاب المصلحة المتعددين.

هنا في المكسيك نحن نؤمن بنموذج أصحاب المصلحة المتعددين. ولهذا نحن نعرض استضافة الاجتماع الحادي عشر لمنتدى حوكمة الإنترنت في بلدنا قبل تجديد الميثاق من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وبالتالي، خلال هذا العام، نحن مستعدون للترحيب بكم، كل مجتمع الإنترنت، في جاليسكو بالمكسيك.

سينعقد الاجتماع من السادس إلى التاسع من ديسمبر في قصر الثقافة والاتصالات الموجود في زابوبان بجاليسكو.

برنامج عمل IGF الذي أعده مجتمع الإنترنت (صوت غير مسموع) أكثر من 100 ورشة عمل، و33 منتدى مفتوح، و15 تحالفات، ومنتديات لأفضل الممارسات.

تعرض IGF (صوت غير مسموع) جلسات متنوعة واجتماعات بمستوى عالي أثناء اليوم صفر محدد لها الخامس من ديسمبر. نحن مستعدون للترحيب بكم في المكسيك.

أرجو الاهتمام بعملية التسجيل التي ستفتح في 1 نوفمبر. بإمكانكم الحصول على معلومات تخص عملية طلب التأشيرات وخدمات أخرى على الموقع igf2016.mx. نحن نتطلع إلى استقبالكم في جاليسكو بالمكسيك. شكرًا لك.

ماثيو شيرز: شكرًا لك السيدة مارتينيز للانضمام إلينا. مرة أخرى، أعتذر الأمر استغرض كثيرا من الوقت. الكثير منا هنا سيحضرون إلى جوادالاجارا ويتطلعون إلى حضور IGF والمشاركة في الكثير من ورش العمل ومنتديات أفضل الممارسات وكل شيء آخر. شكراً جزيلاً لكم للانضمام إلينا مرة أخرى.

يولندا مارتينيز: شكرًا لك. أراكم جميعًا في المكسيك.

ماثيو شيرز: حسنًا. لدي سؤال هنا وسؤال هناك وبعدها لا بد أن نغادر. هل انتهينا؟ هل انتهينا الآن أم أننا بحاجة إلى -- دقيقة واحدة. حسنًا.

حسنًا. هلا تفضلت؟ لقد وقفتم هناك. ثم سننتهي بعدها.

متحدث غير معروف: أنا (ذاكرًا الاسم) من الهند. أنا أعمل في حقوق الإنسان والحقوق الوطنية كناشط. وسؤالي هو: في الهند، هناك ملايين الأشخاص يتحدثون لغات معينة غير مكتوبة. وبالتأكيد يوجد مثلهم في مستوى العالم.

إذن ما هي آلية -- هل توجد أي آلية أعدتها ICANN لضم هؤلاء الأشخاص إلى الإنترنت ممن لديهم لغات غير مكتوبة؟ وأن نطالبهم بتعلم لغة تقارب موقعم الجغرافي يمثل إخلالًا بحقوقهم الديموغرافية. شكرًا لك.

ماثيو شيرز: شكرًا لك. هذا سؤال ممتاز.

باتريك؟

باتريك فالتستروم: إذن هناك -- هناك عدة أشياء تمت. الأول هو أن اللغة التي لا -- عفوًا، اللغات المنطوقة التي لا تكتب، هذا أول أمر لا بد من التعامل معه.

ما تم على البنية الهيكلية للإنترنت، وفي Internet Engineering Task Force وغيرهم من الأماكن وغيرهم أيضًا من المنتديات هو تطوير برنامج وميزات أخرى لا تحتاج فيها إلى استخدام لوحة المفاتيح ولن تحتاج إلى القراءة والكتابة. عوضًا عن ذلك، توجد لديك أدوات مشابهة تستخدم أيضًا من قبل ذوي الإعاقة.

يوجد قدر قليل من عدم التوازن في تطوير هذه الأدوات لأنه في بعض أجزاء من العالم حيث يوجد مستوى عالي من التعليم، أكثر جهود التطوير كانت موجهة للأشخاص من ذوي الإعاقة وليس للأشخاص ممن يتحدثون لغات غير مكتوبة. لذا ثمة حالة من عدم التوازن هنا. لكنني أرى شخصيًا بعض التعاون. هذا هو الأمر الأول.

الأمر الثاني هو أن بالنسبة للغات غير المكتوبة، حسنًا، التي لا توجد لها أحرف ولا نصوص على الكمبيوتر، هذا أمر مختلف قليلا. هؤلاء في Unicode Consortium يعملون على كل نسخة جديدة من طقم الرموز يونيكود، بحيث يضيفون رموزًا جديدة. ومعيار أسماء النطاقات الدولية المستخدمة من قبل، على سبيل المثال، ICANN وأيضًا IEFT ومعايير مختلفة، هي تشمل الرموز الجديدة التي أضافها Unicode Consortium.

الأمر الثالث بشرط إضافة الرموز من قبل Unicode Consortium، هو سؤال ما إن كان عميل البريد الإلكتروني يستطيع التعامل مع المدخلات والمخرجات وعرض هذه الرموز. ولدى ICANN عملية تسمى القبول العام تنظر في هذه المسائل. كما ينظرون في إمكانية المشكلة الأولى التي تحدثت عنها، المعاقون وغير القادرين على القراءة والكتابة لسبب من الأسباب، بحيث يستطيعون أيضًا التواصل. وبهذه الطريقة تغلقون الدائرة. وهؤلاء بالتقريب هم المجموعة المعنية بالأشياء التي تلمسها ICANN. شكرًا لك.

ماثيو شيرز: رائع يا باتريك. ربما تستطيع الخروج بذلك من على الخط معه. أنا متأكد أنك ستريد معرفة المزيد.

أعتذر بشدة. شكرًا لصبركم معنا حتى النهاية. وإنّي أعتذر. وأعتقد أنه ما زال بمقدورنا اللحاق بالحافلات. جولة تصفيق لكم وللمجلس الاستشاري. شكرًا جزيلاً لكم.

[تصفيق]

[نهاية النص المدون]